mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | شرح الفصول في سيرة الرسول)42(

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله وحده صلى الله وسلم على من لا نبي بعده وعلى اله ما بعده فهذا المجلس الرابع والعشرين المذاكرة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم حسن دله وشمائله كتاب الفصول - 00:00:01

باختصار سيرة الرسول اسماعيل عمر ابن نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والسامعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى - 00:00:29

وبلغ ذلك قريشا فابى ذلك ابو جهل وقال وقال لا نرجع حتى نرد ماء بدر ونقيم عليه ثلاثة ونشرب الخمر وتضرب على رؤوسنا القيام وتهابنا العرب ابدا رجع الاخنس بن شريط بقومه بني زهرة قاطبة - 00:00:50

وقال انما خرجتم لتمنعوا عيركم وقد نجت ولم يشهد بدرا زهريا الا عم مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله والد الزهري فانهما شهداها يومئذ وقتلا كافرين - 00:01:11

نعم بلغ ذلك اي بلغ هروب ابي سفيان بالعير ونجاته بها قريشا لانه اخذ بطريق الساحل لما رأى اثر النبي عليه الصلاة والسلام على بدر وارسل الى قريش انه قد نجت عيركم فارجعوا - 00:01:28

ذهبت قريش وابى ابو جهل قال والله لا نرجع حتى نرد ماء بدر ونقيم عليه ثلاثا ثلاث ليالي ونشرب الخمر كفوه شرب الخمر كفو له وتضرب على رؤوسنا القيام القيان جمع قينة - 00:01:55

وهو اسم من يضربن الدفوف من العبيد نريد بذلك العلو والزهو والتعالي كبر حيث قال وتهابنا العرب ابدا رجع الاخنس بن شرير لقومه بني زهرة احدى قبائل قريش الاربعة عشر التي مرت تنويه عنها - 00:02:18

هذا الاخنس ابن قريش انما خرجتم لتمنعوا عيركم وقد نجت ولم يشهد بدرا زهري الا عما مسلم بن عبيد الله مسلم هو والد الراوي المشهور محمد بن مسلم بن شهاب الزهري - 00:02:47

تخلف عن قومهم بني زهرة قتل في يوم بدر كافرين لانه ما حضر هذه المعركة محمد بن مسلم بن شهاب بن الزهري السادات التابعين وابوه ممن اسلم وهو ممن تعلم العلم - 00:03:08

رواه انه الله فان عبد الملك بن مروان قربه جعله يعين العلماء والقضاة المفتين في النواحي المشهورة يا اهل السير الملك بن مروان قال يا زهري من جعلت على الحرم - 00:03:31

قال عطا ابي رباح قال من العرب ام من الموالي قال بل من الموالي يا عطاء اسود وقال من جعلت على الشام الضحاك قال من العرب ام من الموالي؟ قال من الموالي - 00:03:56

قال من جعلت على المدينة؟ قال عكرمة. قال ام العرب ام من الموالي؟ قال من الموالي فما زال يعدها مصرا مصر. من جعلت على البصرة؟ قال الحسن البصري. قال من العرب ام من الموالي - 00:04:17

قال بل من الموالي اذا بلغ الكوفة قال من جعلت على الكوفة قال عامر ابن شراحيل الشعبي قال من العرب ام من الموالي قال بل من العرب يا امير المؤمنين - 00:04:32

قال عبدالملك قولتها المشهورة فرجت عني يا زهري به محمد المسلم ابن شهاب الزهري الموالي ان تنزل العرب من على المنابر فقال ما هي امير المؤمنين انما هو دين من اخذ به - 00:04:50

قال صدقت يا زهري نعم فبادى رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا الى ما الى ماء بدر ونزل على ادنى ماء هناك فقال له الحباب

بن المنذر بن عمرو يا رسول الله هذا هذا المنزل الذي نزلته امرك الله به - 00:05:09
او منزل نزلته للحرب والمكيدة فقال بل منزل نزلته للحرب والمكيدة فقال ليس هذا بمنزل فنهض بنا حتى فانهض بنا حتى نأتي ادنى ماء من مياه القوم فننزله ونعور ما وراء ما وراءنا من القلوب - 00:05:35
ثم نبني عليه حوضا فنملأه فنشرب ولا يشربون فاستحسن رسول الله صلى الله عليه وسلم منه ذلك وحال الله بين قريش وبين الماء بمطر عظيم ارسله وكان نقمة على على الكافر - 00:05:54
ونعمة على المسلمين مهد لهم الارض ولبدها بادر النبي صلى الله عليه وسلم اي سبق قريشا الى ماء بدر مهم منه ونزل على ادنى ماء هناك. اي ترك امامه ابار وقلوب - 00:06:10
قال له الحباب ابن المنذر ابن عمرو الانصاري رضي الله عنه يا رسول الله هذا المنزل الذي نزلته امرك الله به او منزل نزلته للحرب والمكيدة وان كان منزل امرك الله به - 00:06:38
الحرب المكيدة للرأي البشر الذي فيه مجال للاجتهاد يعطيك الرأي الامثل منه وقال بل هو منزل نزلت الحرب والمكيدة فقال له ليس هذا يا رسول الله بمنزل انهض بنا حتى نأتي ادنى ماء من مياه القوم فننزله - 00:06:54
ونغور ما وراءنا من القلوب. اي من الابار نغورها ندفنها فنشرب ولا يشربون ونستسقي ولا لو كان هذا المنزل انزله الله لرسوله ايش يكون لسان حال حباب ولسان مقاله؟ سمعنا - 00:07:27
لما كان لمحض الحرب المكيدة للنبي الرائي فاستحسن النبي صلى الله عليه وسلم قوله مضوا حتى نزلوا عند ادنى مائها وغوروا القلوب وجعلوا حوضا فيه الماء يشربون ولا يشرب اهل مكة - 00:07:46
الله جل وعلا من لطفه ورحمة ارسل مطرا حال بينهم وبين بان لا يسبقوا الى الابار كان من فضل هذا المطر انه لبد الارظ الغبار لبدها من اثر آآ للارض الرملية والمطر - 00:08:12
يقسيها ويحول بين قريش وبين ان ينزل على شيء من ابار بدر وكان الامر بدءا من رحمة الله عز وجل لعباده والمؤمنين ولهذا قال قال النبي قال مهد لهم الارض كان المطر نعمة على المسلمين - 00:08:36
ونقمة على الكافرين مهد لهم الارض ولبدها هذه من نعم الله والنقمة على المشركين لم يصلوا الى بئر من ابار بدر بني له عليه الصلاة والسلام العريش على مرتفع من مرتفعات بدر - 00:09:01
وهو مكان يستظل به من حر الشمس صلى الله عليه وسلم. نعم ومشى صلى الله عليه وسلم في موضع المعركة. وجعل يريهم مصارع رؤوس القوم واحدا واحدا ويقول هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله - 00:09:22
وهذا مصرع فلان وهذا مصرع فلان قال عبدالله ابن مسعود فوالذي بعثه بالحق ما اخطأ واحدا ما اخطأ واحدا منهم موضعه الذي اشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. مشى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:09:40
انه سبق الى موضع بدر مشى الى موضع المعركة معه الصحابة يريهم قال هذا مصنع فلان ابن فلان هذا مصرع فلان ابن فلان يريهم مصارع رؤوس قريش واحدا واحدا بهذا هذا الموضع سيموت فيه - 00:09:58
هذا من علم الغيب الذي كشفه الله لرسوله صلى الله عليه كما قال سبحانه وتعالى في اخر الجن عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول - 00:10:18
فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه اللهم يقول ابن مسعود فوالله ما اخلف موضعا واحدا والله والذي بعثه بالحق ما اخطأ واحدا منهم من رؤوس قريش موظعة الذي اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم انه مصرعه - 00:10:33
نعم وبات رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الليلة يصلي الى الى جذم شجرة هناك وكانت ليلة الجمعة السابع عشر من رمضان لما اصبح واقبلت قريش في كتائبها قال صلى الله عليه وسلم اللهم هذه قريش قد اقبلت في فخرها وخيلائها تحادك وتحاد رسولك - 00:10:59
غرام حكيم بن حزام وعتبة بن ربيعة ان يرجع بقريش فلا يكون قتال فابى ذلك ابو ابو جهل وتقاول هو وعتبة وامر ابو جهل اخا

عمرو بن الحضرمي ان يطلب دم اخيه عمرو - 00:11:26
وكشف عن استه وصرخ وعمراه وعمراه فحمي القوم ونشبت ونشبت الحرب. نعم النبي صلى الله عليه وسلم بات تلك الليلة ليلة السابع عشر ليلة جمعة السابع عشر من رمضان بات يصلي الى جذم شجرة - 00:11:43
الى جذعها اي جعل جذعها له فلما اصبحوا بات يصلي يعني يقوم الليل يدعو ربه ويبتهل اليه ويتعبد له لما اصبحوا اقبلت قريش في كتائبها كتائب كل قبيلة كتيبة معها لواءها - 00:12:11
اقبلت قريش في كتائبها وقال صلى الله عليه وسلم اللهم هذه قريش قد اقبلت في فخرها وخيلائها يحادك وتحاد رسولك يحاد الله اي تعانده وتكفر به تعصيه يعاد رسوله وتكفر به وتعصيه عليه الصلاة والسلام - 00:12:42
في ذلك اليوم اي طلب حكيم بن حزام عتبة ابن ربيعة ان يرجع بقريش فلا يكون بينهم وبين رسول الله صلى ابى ذلك ابو جهل كان رجع قبلهم من؟ الاخنس ابن شريق - 00:13:06
قومه بني زهرة من قريش وتقاول اي اشتد القول بين من ومن ابي جهل عمرو بن هشام مخزومي وبين عتبة من ربيعة مشي ابو جهل ان هذا الكلام يظعف همة قريش فامر - 00:13:29
اخا عمرو بن حظرمي الذي قتل اخوه عمرو بن الحضرمي عبد الله بن جحش قبل هذه اشهر امره ان يطلب دم اخيه كشف عمرو عن استه عورته وصرخ وعمران وعمران - 00:13:54
يثير الناس اثيرهم ويقطع قول من اراد الرجوع انهم جاؤوا طلابا لثأرهم ما كان الا ان حمي القوم ونشبت الحرب نعم وعدا رسول الله صلى الله عليه وعدل رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفوف ثم رجع الى العريش وهو - 00:14:16
هو وابو بكر وحده وقام سعد بن معاذ وقوم من الانصار على باب العريش يحمون رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة - 00:14:41
ثلاثتهم جميعا يطلبون البراز وخرج اليهم من المسلمين ثلاثة ثلاثة من الانصار وهم عوف ومعود ابناء عفراء وعبدالله بن رواحة فقالوا لهم من انتم قالوا من الانصار فقالوا اكفأ كرام قالوا اكفاء كرام قالوا اكفاء كرام وانما نريد بني - 00:14:54
عمنا نعم النبي صلى الله عليه وسلم الصفوف رتبها ورجع الى العريش هو وابو بكر وحده كان على ربوة بدر قام سعد بن معاذ الاشهلي سيد الاوس ومعه قوم من الانصار على باب العريش يحمون النبي عليه الصلاة والسلام - 00:15:20
خرج ثلاثة من قريش يطلبون البراز. يطلبون البراز ان يبرز لهم من يبارزهم عتبة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة والوليد ابن عتبة يعني عتبة وابنه من؟ الوليد ولد ابن عتبة غير الوليد ابن المغيرة - 00:15:43
ان الوداد المغيرة هو ابو خالد ابن الوليد كان شيخا كبيرا قد مات قبل بدر وطلبوا المبارزة فخرج اليهم ثلاثة من الانصار. معاذ ومعوذ ابناء عفرا عبد الله بن رواحة رضي الله - 00:16:03
وهذا فيه بسالة وشجاعة الانصار وقال لهم الثلاثة عتبة وشيبة ابن ربيعة ومعهم ابنه الوليد من انتم قالوا نحن فلان وفلان وفلان قالوا اكفاء الكرام كفو لنا وكرام وهذا فيه شيمة العرب حتى عند - 00:16:23
المقاتلة يقدرون خصومهم وينزلونهم منازلهم ينزلونهم منازلهم لا يحتقرونهم ويزدرونهم قالوا اكفاء الكرام ولكن نريد بني عمنا يعني يبارزن ابناء عمومتنا يعني من المهاجرين وبرز لهم ثلاثة حمزة بن ابي طالب - 00:16:47
وعلي ابن حمزة ابن عبد المطلب وعلي ابن ابي طالب الثالث عبيدة ابن الحارث ابن عبد المطلب هم من ابناء عمومتهم هم من المهاجين رضي الله عنهم اما حمزة وقضى على صاحبه قتل - 00:17:16
صاحبه ان حمزة قتل عتبة ابن ربيعة وعلي قتل الوليد من عتبة بقي من شيبة وعبيدة ابن الحارث اختلف وتقارن بضربتين ضرب الوليد ضرب شيبة عتبة عبيدة ابن الحارث حتى قطع رجله ثم مات رضي الله عنه في رجوع النبي عليه الصلاة والسلام بوادي الصفراء - 00:17:43
عاون علي وحمزة عبيدة ابن الحارث على شيبة فقتلاه وكان هذا مقدم هذا النصر في معركة معركة بدر مقدمه هؤلاء المبارزين على

من خرجوا رياء وبطرا ويصدون عن سبيل نعم - 00:18:20
وبرز لهم علي وعبيدة ابن الحارث وحمزة رضي الله عنهم فقتل علي الوليد وقتل حمزة عتبة وقيل شيبة واختلف واختلف واختلف عبيدة وقرن بضربتين. وقرنه اي قرينه وهو شيبه ابن ربيعة بضربتين هذا - 00:18:46
لم يقض احدهما على الثاني. نعم واجهد كل منهما صاحبه فكر حمزة وعلي فتمم ما عليه واحتمل عبيدة وقد قطعت رجله فلم يزل يعني حملوه واحتمل عبيدة وقد قطعت رجله فلم يزل طمثا حتى مات بالصفراء رحمه الله تعالى ورضي عنه. لم يزل قال - 00:19:05
طمثا او طمثا يعني الدم يخرج من رجله حتى مات عبيدة ابن الحارث ابن عبد المطلب بالصفرا الوادي بين بدر وبين المدينة نقف على هذا الموضع وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - 00:19:32
واصحابه اجمعين - 00:19:51